

تحليل إقتصادي للطلب على الصادرات الزراعية المصرية في دول حوض النيل

عبد الجواد محمد أحمد حجاج ، محمد التابعي علي ، محمد غريب مهدي ، أحمد عباس الشاعر
قسم الاقتصاد والإرشاد والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة قناة السويس - الإسماعيلية - جمهورية مصر العربية

الملخص: تعتبر الصادرات الزراعية المصرية من الأعمدة الأساسية التي يرتكز عليها قطاع الزراعة في مصر. وأصبحت تنمية تلك الصادرات من الأهداف الرئيسية للسياسة الزراعية في مصر وتعتبر أسواق حوض النيل من الأسواق الهامة بالنسبة لمصر، وتحددت مشكلة الدراسة في ضعف استجابة الجانب المصري لمتطلبات أسواق دول حوض النيل حيث بلغت قيمة التجارة البينية الزراعية لمصر مع دول حوض النيل نحو ١٧.٣٣ مليار دولار خلال فترة الدراسة عام ٢٠١٥. وتهدف الدراسة إلى مدى إمكانية تحسين استجابة الجانب المصري لمتطلبات الأسواق بدول حوض النيل وذلك من خلال دراسة أهم العوامل المؤثرة على زيادة حجم الصادرات المصرية للأسواق دول حوض النيل، حيث توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل تأثيراً على حجم صادرات مصر ودول حوض النيل هي الناتج المحلي الإجمالي، والانفتاح الاقتصادي، النسبة السعرية ودعم الصادرات. حيث قدرت المرونة لتلك العوامل بحوالي ٤٤٥٪، ٥٨٧٪، ١٠٢٣٪، ٢١١٪ على الترتيب. واستخلصت الدراسة أنه لتنمية حجم التجارة البينية بين مصر ودول حوض النيل فإن ذلك يتطلب: ١- توفير بيانات متكاملة عن احتياجات أسواق دول حوض النيل. ٢- المنافسة السعرية وذلك لزيادة النصيب السوقي في أسواق دول حوض النيل. ٣- زيادة دعم الصادرات المصرية.

الكلمات الدالة: التجارة البينية، الصادرات المصرية الزراعية، المنافسة السعرية، دول حوض النيل

مقدمة

تعتبر علاقة مصر بدول حوض النيل في القارة الأفريقية من الخصوصية بكمكان وذلك بما تمثله تلك الدول من أهمية استراتيجية، حيث تشترك جميعها في حوض نهر النيل. ويعتبر أكثرها من دول المنبع، بينما كل من مصر والسودان دولتي مصب. ومع ظهور مشكلات ندرة المياه والتغيرات المناخية، وموجات الجفاف التي تجتاح بعض دول المنطقة من أن لآخر، ومع الزيادة السكانية في دول الحوض، وزيادة وتيرة عمليات التنمية، كان لابد من وجود رؤية لسبل التعاون المشترك بين دول حوض النيل. وبنظرة سريعة لدول حوض نهر النيل نجد أن هناك إحدى عشر دولة مشتركة هي من المنبع إلى المصب ورواندا و بوروندي، وتنزانيا، وكينيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا وإثيوبيا وإريتريا والسودان وجنوب السودان ومصر، وتبلغ مساحة هذه الدول ما يقرب من ٨.٩ مليون كم^٢ تمثل حوالي ٣٠٪ من جملة مساحة القارة الأفريقية. وقد أشارت الإحصائيات في ٢٠١٤م، إلى التواضع الشديد في حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل حيث لا يتجاوز ٢.٥٪ من حجم التبادل التجاري المصري مع دول العالم. فقد بلغت صادرات مصر إلى دول الحوض نحو مليار دولار بانخفاض نسبته ٤.٠٩٪ عن عام ٢٠١٠م، كما وصل حجم الواردات المصرية من دول حوض النيل نحو ٦٠٠ مليون دولار عام ٢٠١٤م بزيادة نسبتها ٦٠.٤٪ عن عام ٢٠١٠م، كما استحوذت كل من السودان وكينيا على النصيب الأكبر من التبادل التجاري^(١).

المشكلة البحثية:

انخفاض حجم التبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل من عام لآخر ما يعكس أهمية وجود إطار حكومي مصري لتوفير الظروف وكذلك المتطلبات الضرورية لتطوير وتفعيل ذلك التعاون بهدف تنمية العلاقات المصرية مع دول الحوض وزيادة حجم التبادل التجاري، كذلك تحليل التجارة الخارجية (كأحد أساليب التعاون) بين مصر ودول حوض النيل.

الهدف من الدراسة:

تستهدف الدراسة مدى إمكانية تحسين استجابة الجانب المصري لمتطلبات أسواق دول حوض النيل، وذلك من خلال تحديد أهم العوامل المؤثرة على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لدول حوض النيل مع تحديد أهم المعوقات وسبل التغلب عليها.

(١) الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
www.capmas.gov.eg

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي لتحقيق أهداف البحث واستخدام البيانات الثانوية المنشورة في الجهات المختلفة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والأمم المتحدة. وقد تم استخدام نموذج الطلب على الصادرات المصرية كالتالي:

$$\ln(\hat{Y}) = \beta_1 \ln x_1 + \beta_2 \ln x_2 + \beta_3 \ln x_3 + \dots + \beta_n \ln x_n + e$$

Y: قيمة الصادرات المصرية بالمليون دولار إلى الدولة I.

X₁: إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بالمليون دولار للدولة I.

X₂: الانفتاح الاقتصادي = $\frac{\text{قيمة الصادرات + قيمة الواردات}}{\text{الناتج المحلي الإجمالي}} \times 100$

X₃: النسبة السعرية وهي سعر الدولة I ÷ سعر مصر.

X₄: سعر الصرف.

X₅: قيمة دعم للصادرات المصرية.

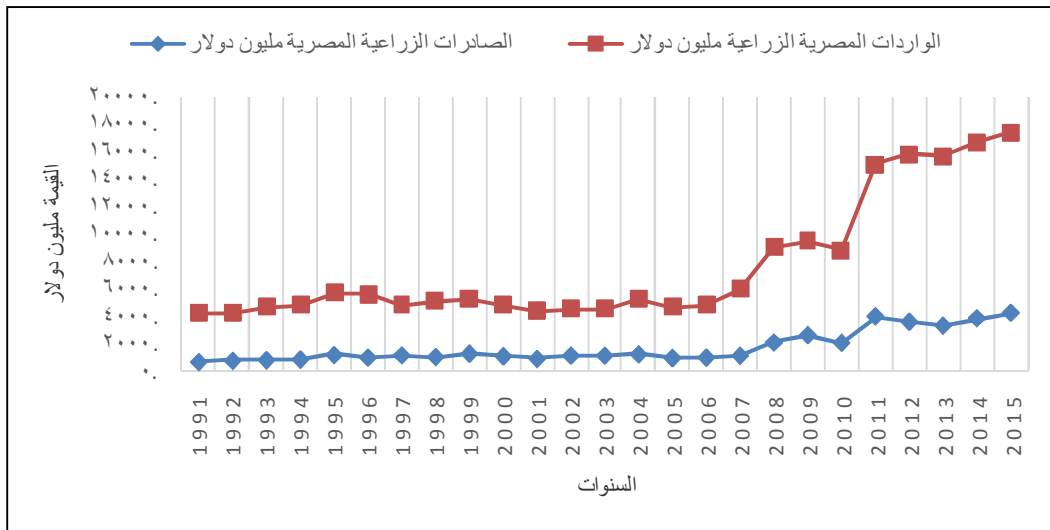
β_1, \dots, β_n : معاملات الدالة المقترنة

e: حد الخطأ العشوائي.

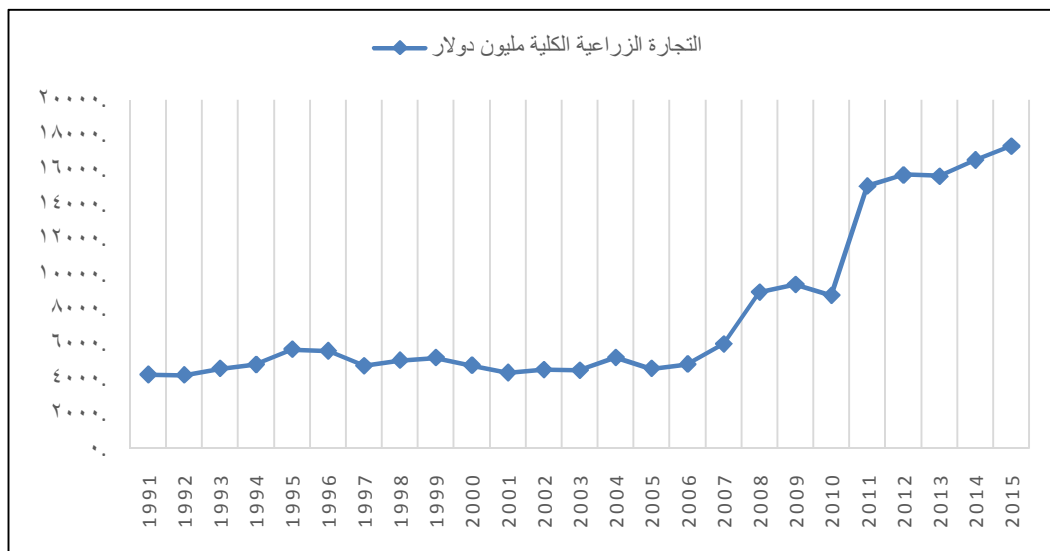
نتائج الدراسة

أولاً: تطور قيم الصادرات والواردات الزراعية لمصر:

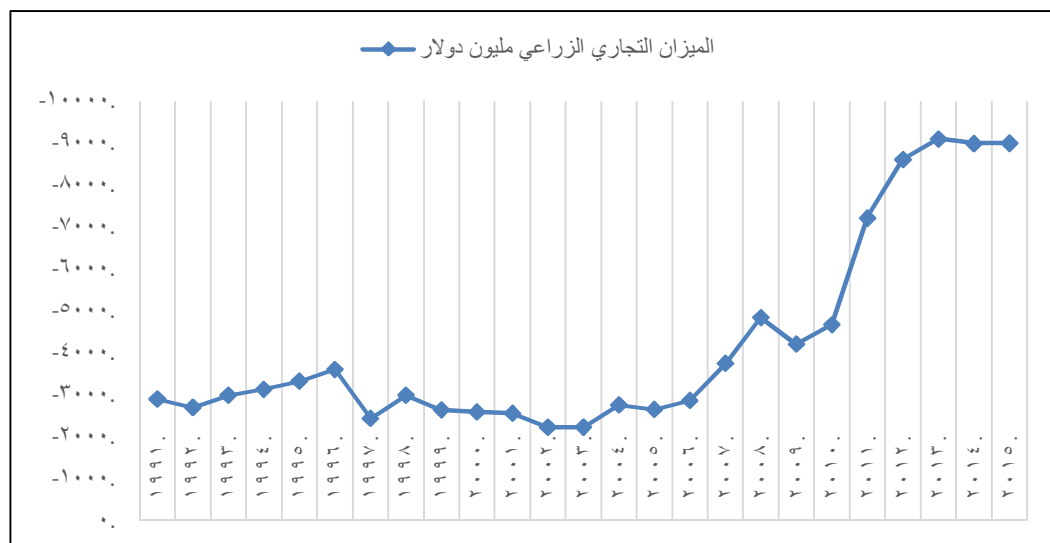
يوضح الشكل رقم (١) تطور قيم الصادرات والواردات الزراعية لمصر خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٥) حيث بلغ متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية نحو ١٧٠٧.٧ مليون دولار، جاءت أدنى قيمة للصادرات الزراعية ٦٦٩.٨ مليون دولار عن عام ١٩٩١، وأقصى قيمة نحو ٤١٧٠ مليون دولار عن عام ٢٠١٥، بينما جاء متوسط قيمة الواردات الزراعية إلى مصر عن نفس الفترة نحو ٥٩٠٠.٤٨ مليون دولار، وكانت أدنى قيمة لها نحو ٣٣٧٢.٧ مليون دولار عن عام ٢٠٠٢، وأقصى قيمة نحو ١٣١٦٤.٩ مليون دولار عن عام ٢٠١٥. بلغ متوسط قيمة التجارة الزراعية لمصر نحو ٧٦٠٨.١٨ (كما هو موضح بالشكل رقم ٢) وكانت أدنى قيمة لها ٤٢٠٦.٤٨ مليون دولار عن عام ١٩٩٢، وأقصى قيمة ١٧٣٣٥.٤٠ مليون دولار عن عام ٢٠١٥، بينما جاء متوسط قيمة العجز في الميزان التجاري نحو ٤١٩٢.٧٨ مليون دولار كان أدنى قيمة نحو ٢٢٢١.٢٨ مليون دولار عام ٢٠٠٢ وأقصاها نحو ٩٠٩٤.٢٥ مليون دولار عن عام ٢٠١٣ كما هو موضح بالشكل رقم (٣).



شكل رقم (1): تطور قيمة الصادرات و الواردات الزراعية لمصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٥
المصدر: منظمة الأغذية و الزراعة FAO



شكل رقم (٢): تطور قيمة التجارة الزراعية الكلية لمصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٥
المصدر: منظمة الأغذية و الزراعة FAO



شكل رقم (٣): تطور قيمة الميزان التجاري لمصر خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٥
المصدر: منظمة الأغذية و الزراعة FAO

الفترة الثانية، ثم زادت إلى حوالي ٤٦.٤ مليار دولار خلال الفترة الرابعة زيادة تقدر بحوالي ٥٧.٨٪ من قيم متوسط الواردات الزراعية لهذه الدول خلال الفترة الثالثة، ثم استمرت الزيادة إلى حوالي ٨٩ مليار دولار خلال الفترة الخامسة بزيادة تقدر بحوالي ٩١.٨٪ من قيمة متوسط الواردات الكلية لدول الحوض خلال الفترة الرابعة.

هذا وتحل مصر المرتبة الأولى بين دول حوض النيل في قيمة إجمالي وارداتها الزراعية خلال فترات الدراسة، حيث تزايدت متوسط قيم وارداتها من حوالي ١٩.٢ مليار دولار خلال الفترة الأولى إلى حوالي ١٩.٨، ٢٩.١، ٦١.٥ مليار دولار خلال الفترات الثانية، الرابعة، الخامسة من الدراسة على الترتيب. فيما عدا الفترة الثالثة التي انخفضت فيها قيمة الواردات إلى ١٧.٨ مليار دولار.

وجاءت كينيا والسودان في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة وارداتها الزراعية، حيث تصدرت كينيا الفترة الأولى، والثانية، والخامسة بنحو ٣.١، ٢.٨، ٧.٩ مليار دولار على الترتيب، بينما جاءت السودان متصدرة عن الفترة الثالثة والرابعة بنحو ٢.٨، ٥.٥ مليار دولار على التوالي.

احتلت أوغندا، كينيا، السودان المرتبة الثالثة في متوسط قيمة وارداتها الزراعية، حيث تصدرت أوغندا الفترة الأولى والثانية بنحو ١.٥، ٢.٢ مليار دولار على التوالي، بينما تصدرت كينيا الفترة الثالثة والرابعة بنحو ٢.٦، ٣.٩ مليار دولار على التوالي، وجاءت السودان عن الفترة الخامسة بنحو ٥.٦ مليار دولار.

(٣) تطور قيم التجارة الخارجية الزراعية لدول حوض النيل:

يتبين من الجدول (٢) تزايد قيمة إجمالي التجارة الخارجية الزراعية لدول حوض النيل بصفة عامة خلال فترة الدراسة ١٩٩١ - ٢٠١٥، حيث ارتفع تمث ٤٦.١ مليار دولار في الفترة الأولى ١٩٩١ - ١٩٩٥ إلى حوالي ٤٩.٨ مليار دولار خلال الفترة الثانية بزيادة تقدر نسبتها بحوالي ٨٪ من متوسط قيمة التجارة الخارجية الزراعية لدول الحوض عن الفترة الأولى، ثم انخفضت إلى ٤٦.٨ مليار دولار خلال الفترة الثالثة بمقدار انخفاض يعادل نحو ٦.٤٪ من متوسط قيمة التجارة الخارجية لهذه الدول خلال الفترة الثانية، ثم ارتفعت خلال الفترة الرابعة إلى حوالي ٧٩ مليار دولار، بزيادة قدرها حوالي ٣٨.٧٪ من متوسط قيمة التجارة الخارجية الكلية لدول حوض النيل خلال الفترة الثالثة، ثم ارتفعت إلى حوالي ١٤٢ مليار دولار خلال الفترة الخامسة وبمقدار زيادة يعادل حوالي ٦٥.١٪ من متوسط قيمة التجارة الخارجية الزراعية لدول الحوض عن الفترة الرابعة.

هذا وتمثل مصر المرتبة الأولى بين دول الحوض في قيمة إجمالي تجارتها الزراعية خلال فترات الدراسة، حيث تزايدت متوسط قيم تجارتها الزراعية إلى حوالي ٢٣.٥ مليار دولار خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٢٥.٤، ٣٨، ٨٠.٢ مليار دولار خلال الفترات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة للدراسة على التوالي. فيما عدا الفترة الثانية والتي انخفضت فيها التجارة الزراعية إلى ٢٣.٣ مليار دولار.

وتأتي كينيا في المرتبة الثانية حيث تزايدت متوسط قيم تجارتها الزراعية من حوالي ٧.٢ مليار دولار خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٨.٨، ٨.٢، ١١.٢، ١٦.٤ مليار دولار خلال الفترات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة للدراسة على الترتيب.

وتحتل إثيوبيا، والسودان، وأوغندا المرتبة الثالثة في قيمة تجارتها الزراعية، حيث تصدرت إثيوبيا الفترة الرابعة، والخامسة بنحو ٩.١، ١٢.٨ مليار دولار على التوالي، وتصدرت السودان الفترة الأولى والثالثة بنحو ٣.٦، ٥.٠١ مليار دولار على التوالي، وجاءت أوغندا في الفترة الثانية بنحو ٤.٦ مليار دولار.

ثانياً: التجارة البينية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل:

بلغت قيمة التجارة البينية المصرية مع دول حوض النيل نحو ٢١٦٣.٨ مليون دولار، جاءت قيمة الصادرات الزراعية المصرية نحو ١٢٤٤.٥ مليون دولار، بينما بلغت قيم الواردات من دول حوض النيل إلى مصر نحو ٢١٦٣.٨ مليون دولار، وكانت أكثر صادرات مصر مع كل من السودان، كينيا، إريتريا حيث بلغت نحو ٥٩٨.٤، ٣١١.٩، ٧٦.٥ مليون دولار على التوالي، كما جاءت أكثر واردات مصر من كينيا، السودان، إثيوبيا بقيم بلغت نحو ٣٧٣.١، ١٥٠.٢، مليون دولار على التوالي.

ثالثاً: تطور قيم الصادرات والواردات الزراعية والتجارة الخارجية والميزان التجاري لدول حوض النيل:

(١) تطور قيم الصادرات الزراعية لدول حوض النيل:

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة الصادرات الزراعية لدول حوض النيل خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠١٥، تزايدت من حوالي ١٧.٥ مليار دولار خلال الفترة الأولى ١٩٩١ - ١٩٩٥ إلى حوالي ٢١.٥ مليار دولار، وخلال الفترة الثانية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ زاد بمقدار يعادل ٢٢.٩٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية لدول حوض النيل خلال الفترة الأولى من الدراسة. إلا أنها انخفضت خلال الفترة الثالثة للدراسة ٢٠٠١ - ٢٠٠٥ إلى حوالي ١٩.٦ مليار دولار مقارنة بالفترة الثانية بنسبة تعادل حوالي ٨.٨٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية لإجمالي الدول خلال الفترة الثانية من الدراسة، كما أنها تزايدت إلى حوالي ٢٤.١ مليار دولار خلال الفترة الرابعة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ بمقدار زيادة يعادل حوالي ٢٢.٩٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية لدول حوض النيل خلال الفترة الثالثة للدراسة، ثم ارتفعت إلى حوالي ٥٣.٢ مليار دولار خلال الفترة الخامسة ٢٠١١ - ٢٠١٥، مقارنة بالفترة الرابعة وبمقدار زيادة يعادل حوالي ١٢٠.٧٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية لإجمالي دول حوض النيل خلال الفترة الرابعة من الدراسة.

تمثل مصر المرتبة الأولى بين دول حوض النيل في قيمة إجمالي صادراتها الزراعية خلال فترات الدراسة، حيث زادت متوسط قيمة صادراتها الزراعية من ٤.٣ مليار دولار خلال الفترة الأولى إلى حوالي ٥.٦، ٨.٨، ١٨.٧ مليار دولار خلال الفترات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب.

وتأتي كينيا، وإثيوبيا في المرتبة الثانية في متوسط قيمة صادراتهم الزراعية، حيث تصدرت كينيا عن الفترات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة بنحو ٤.١، ٦، ٥.٦، ٧.٣ مليار دولار على الترتيب، واحتلت إثيوبيا الفترة الخامسة بقيمة ٨.٨ مليار دولار.

احتلت إثيوبيا، والسودان، وأوغندا المرتبة الثالثة، في متوسط قيمة صادراتهم الزراعية، وتصدرت إثيوبيا عن الفترة الثالثة، والرابعة، والخامسة بنحو ٢.٣، ٥.٦، ٨.٨ مليار دولار على الترتيب، واحتلت السودان الفترة الأولى بقيمة ٢.٣ مليار دولار، وأوغندا عن الفترة الثانية بقيمة ٢.٥ مليار دولار.

(٢) تطور قيم الواردات الزراعية لدول حوض النيل:

توضح البيانات الواردة بجدول (٢) أن قيمة إجمالي الواردات الزراعية لدول حوض النيل قد تزايدت بشكل عام خلال فترة الدراسة، حيث زادت من ٢٨.٦ مليار دولار خلال الفترة الأولى للدراسة إلى حوالي ٣٠.٢ مليار دولار خلال الفترة الثانية وبمقدار زيادة يعادل حوالي ٥.٦٪ من متوسط قيمة الواردات الزراعية لدول حوض النيل خلال الفترة الأولى، ثم انخفضت إلى حوالي ٢٩.٤ مليار دولار خلال الفترة الثالثة، بمقدار يعادل حوالي ٢.٦٪ من قيمة متوسط الواردات الزراعية لدول الحوض عن

جدول رقم (1): التجارة البينية الزراعية المصرية مع دول حوض النيل خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٠)

ألف دولار		السنوات																		
المجموع		كينيا		رواندا		تنزانيا		بوروندى		أوغندا		الكونغو		السودان		إريتريا		إثيوبيا		
واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	واردات	صادرات	
١٥٤٣٥٨	١٢٩٣٤	١٠٣٦٥٤	٣٠٨١	-	-	٧٣٤	٤١٥	-	-	٦٧	١٩٢	-	-	٤٢١٧٩	٩١٦٧	-	٥٩	٧٧٢٤	٢٠	٢٠٠٠
١٥٥١٦٧	٢٢٤١٢	٩٣٦٧٩	٨٤٩١	-	-	١٦٤٠	٢٦٥٨	-	١٥	١١٥	٧٩	-	٧٦٤	٥٦٤٧٧	١٠٢٩٤	-	٨٧	٣٢٥٦	٢٤	٢٠٠١
١٩٠٥١٩	١٤٩٨٣	١٣٧٢٢٦	٣٠٥٢	٢	-	٢٨٠٨	٤٧٢	-	١١	٨٩	-	٨	-	٤٢٠٣٠	١٠٩٥٥	-	٣١٣	٨٣٥٦	١٨٠	٢٠٠٢
٨٩٤٧٧	٢٧٣٥٥	٥٩٩٣٣	١٣٨١٤	-	٤	٤٣١٢	٣٣	-	-	٢٣٥	١٥٥	-	١	٢١٩٧٥	١٢١٧٢	-	٥٦١	٣٠٢٢	٦١٥	٢٠٠٣
٤٦٤٨٠	٤٣٠٣٩	١٨٥٦	١٦٧٤٧	-	-	٣٢٣٤	١٢١٩	-	-	٩٦٣	١٨١	-	١١	٣٧٤١١	٢٢٧٥١	١٠٥٣	٤٣٣	١٩٦٣	١٦٩٧	٢٠٠٤
٣٩١٦٧	٤٥٩٢٣	٣١٣٢	١٠١٢١	-	١٦	١٨٢٦	٢٠٤٦	-	-	٤٨٨	٧٧	-	٥٤	٢٤١٩٣	٣١٥٧٥	١٨	٣٤٧	٩٥١٠	١٦٨٧	٢٠٠٥
٣٦٥٩٥	٤٩٥٦٢	١٨٣٧	١٨١٢٨	-	٨	٢٥٨١	٣٦٠٠	-	٢	٥٠١	٧٦	-	٤٢	٢٦٥٩٩	٢٧٠٦٨	-	٩	٥٠٧٧	٦٢٩	٢٠٠٦
٤٤٩٠٠	٧٤٥٨٠	١١٩٣٢	٤٨٤٨١	-	٨	١٤١٩	٦٩	-	-	١٧٣	٨٥	-	٢٤	٢٩٦٣٨	٢٣٩٠٤	-	٢٠	١٧٣٨	١٩٨٩	٢٠٠٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠٠٨
٢٦٢٩٥٣	٢٤٣٤٤١	٢٠٣٧٩٢	٢١٨٦٧	٣١٧٧	٦٨٣٧	١٥٤٣	١٠٥٣	١٦٦	٨٥٤٢	٣٧٦١	٢٣٦٣	-	١٥١٨١	٤٢٣٠٧	١٥٧٨٣٥	٣١٥	٢٢٩٧٧	٧٨٩٢	٦٧٨٦	٢٠٠٩
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠١٠
٣٨٥١٤٣	٢٨٧٢٨٩	٣٣٠٦٣٢	٥٠٥١٠	٢٦١	٧٦٥٢	٦٩٧	٢٠٥٠٩	٣٩٠	٨٥٢٢	٦٨٤٠	٢٧١٣٧	-	١١٢٨٥	٢٦٢٦٧	١٤٥١٦٤	-	-	٢٠٠٥٦	١٦٥١٠	٢٠١١
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٠١٢
٣٣١٩٨٧	١٣٠٥٠٩	٢٦٧١٧٧	٥٤٨٢٢	٣٤٠	٦٢٩٤	١٣٦٨	١١٧٤٨	٣٧	٧١٦٨	٢٦٣٦	١٠٣٤٠	-	٣٣٦٢	١١٧٤٨	-	٩٦٤٩	٢٩٥٣٥	٣٩٠٣٢	٧٢٤٠	٢٠١٣
٤٢٧٠٤٥	٢٩٢٤٤٨	٣٤٨٢٠٠	٦٢٧٧١	١٤٧	٥٣٥١	٣٧٠٠	١٤٣٥٠	—	٧٤٤٢	٧٩٣٠	١٨٢٩٠	-	٤٨٩٠	١٢٣٢٠	١٤٧٥٠٢	١٢١٨٧	٢٢١٨٠	٤٢٥٦١	٩٦٧٢	٢٠١٤

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة FAO

(٤) تطور قيم الميزان التجاري الزراعي لدول حوض النيل:

يبين الجدول رقم (٢) تطور قيم الميزان التجاري الزراعي المصري عن الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٥)، حيث جاءت مصر كأكثر الدول عجزاً في ميزانها التجاري خلال فترات الدراسة وكذلك الكونغو الديمقراطية، بوروندي، رواندا، إريتريا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الفترة الأولى (١٩٩١-١٩٩٥) جاءت كل من مصر والكونغو الديمقراطية، إريتريا، بوروندي، رواندا عجزاً بلغ نحو ١٥٠٢، ٦٧٥.٢، ٢٤٥.٢، ٧٨.٩، ٥٦.٥ مليون دولار على الترتيب. بينما حققت كلاً من تنزانيا، إثيوبيا، كينيا، السودان، أوغندا فائضاً في الميزان التجاري الزراعي بلغ نحو ١٣٨٥.٢، ١٠٩٩.٧، ١٠٠١.٧، ٩٦٠.٨، ٤٥٢.٤ مليون دولار على الترتيب.

الفترة الثانية (١٩٩٦-٢٠٠٠) تصدرت مصر، الكونغو الديمقراطية، إريتريا، رواندا، بوروندي العجز في الميزان التجاري الزراعي لدول حوض النيل حيث بلغ ٤٢٣٠.٦ مليار دولار، ٧١١، ٢٨٨، ٢١٤.٢، ١٩٩.٣ مليون دولار على الترتيب. بينما حققت كل من كينيا، تنزانيا، السودان، إثيوبيا، أوغندا فائضاً في الميزان التجاري بلغ نحو ٣٢٥٨، ٨٢٤.٦، ٧٠١، ٤٤٥.١، ٣٤٦.٥ مليون دولار.

الفترة الثالثة (٢٠٠١-٢٠٠٥) تصدرت مصر، الكونغو الديمقراطية، السودان، إريتريا، أوغندا، رواندا، بوروندي عجزاً في ميزانها التجاري بلغ نحو ١٢٣٨٥.١، ٦٧٠.٩، ٦٢٥.٤، ٥٠٣، ٢٥١.٥، ١٥٤.٦، ٩٠.٧ مليون دولار على الترتيب. بينما حققت كينيا، إثيوبيا، تنزانيا فائضاً في ميزانها التجاري الزراعي جاء ٣٠١٥.٦، ١٣٩٨.٤، ٤٥٣ مليون دولار على الترتيب.

الفترة الرابعة (٢٠٠٦-٢٠١٠) جاءت مصر كأكثر الدول عجزاً في ميزانها التجاري الزراعي يليها السودان، الكونغو الديمقراطية، إريتريا، أوغندا، بوروندي، رواندا وكان كالتالي ٢٠٣٠٠.٩، ٣٨٥١.٣، ١٠٥٨.٩، ٣٤٠.١، ٢٠٨، ١٢٣.٤، ٤٩.٣ مليون دولار على الترتيب. بينما حققت كل من كينيا، إثيوبيا، تنزانيا فائضاً في ميزانها التجاري الزراعي نحو ٣٣٨٠.١، ٢١٠٣.٤، ٢٦٨.٨ مليون دولار على الترتيب.

الفترة الخامسة (٢٠١١-٢٠١٥) تصدرت مصر العجز في الميزان التجاري يليها الكونغو الديمقراطية، إريتريا، بوروندي، وبلغ نحو ٤٢٨٨٢.١، ١٣٣١.٦، ٧٧٣.٢، ٣٠٩.٥ مليون دولار بالترتيب. بينما حققت إثيوبيا، أوغندا، تنزانيا، كينيا، السودان، رواندا فائضاً في ميزانها التجاري الزراعي بلغ نحو ٤٧٩٣.١، ٢٤١.٦، ١٣٨٨.٤، ٦٠٩.٨، ٢١٤.٩، ١٧٣.٩ مليون دولار على الترتيب.

نتائج الدراسة**١- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دول حوض النيل:**

يتضح من نتائج معادلة الصادرات المصرية لمجموعة دول حوض النيل ككل والموضحة بالجدول رقم (٤) والمقدرة باستخدام OLS أن قيمة معامل التحديد R^2 ومعامل التحديد المعدل \bar{R}^2 بلغت حوالي ٠.٩٣١، ٠.٩١٤ على التوالي مما يعني أن قدرة المتغيرات المستقلة على شرح وتفسير التغيرات في المتغير التابع، وهو الصادرات المصرية في أسواق دول حوض النيل مرتفعة، كما اتضحت معنوية الدالة ككل عند مستوى ١٪، حيث بلغت F حوالي ٥٤.١ وباختبار وجود الارتباط الذاتي في البواقي نجد أن قيمة D.W المقدرة بحوالي ١.٩٨١ هي أكبر من القيمة الحرجة $d \geq D.W$ عند مستوى معنوية ١٪ لذلك يمكن قبول الفرض

الصفري null hypothesis القائل بعدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي.

كما أتضح أن أكثر المتغيرات تأثيراً على حجم الصادرات المصرية لدول حوض النيل هي إجمالي الناتج المحلي لدول الحوض x_1 ، الانفتاح الاقتصادي x_2 ، المرونة السعرية x_3 ، حجم الدعم الموجه للصادرات المصرية x_5 ، حيث أن بزيادة تلك المتغيرات بنسبة ١٪ يزداد حجم الصادرات المصرية لدول حوض النيل بنسبة ٤.٥٥٪، ١.٠٢٢٪، ٠.٥٨٧٪، ٠.٢١١٪ على الترتيب، كما تبين معنوية الإحصائية عند ١٪ وثبتت معنوية التأثير العكسي لمتغير سعر الصرف x_4 حيث أنه بزيادة سعر الصرف بنسبة ١٪ يحدث انخفاض في صادرات مصر لدول حوض النيل بنسبة ٠.٧٦٨٪.

٢- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة إثيوبيا:

ويوضح الجدول رقم (٤) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة إثيوبيا خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٦). وجاءت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر لدولة إثيوبيا كالتالي، إجمالي قيمة الناتج المحلي، الانفتاح الاقتصادي، دعم الصادرات المصرية. حيث بزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة إثيوبيا بنسبة ٠.٦٤٦٪، ٠.٣٧٪، ٠.٤٦٨٪ على الترتيب، كما ثبتت معنوية الزيادة الإحصائية عند مستوى ١٪. أتضح من تقدير النموذج عدم وجود عامل ذا تأثير عكسي على الصادرات المصرية إلي دولة إثيوبيا، بينما ثبت معنوية النموذج ككل، حيث بلغت قيمة F نحو ٥.٢١، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٤٤٨، ومعامل التحديد R^2 ٠.٥٥٤، وقدرت D.W نحو ٢.٣٠١.

٣- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة كينيا:

ويتبين من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة كينيا خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٦) حيث كانت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة كينيا هي، إجمالي قيمة الناتج المحلي، دعم الصادرات المصرية، حيث بزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة كينيا بنسبة ٠.٣٩٩٪، ٠.٧٥٥٪ على الترتيب، كما ثبتت معنوية الزيادة الإحصائية عند مستوى ١٪. وجاءت معنوية النموذج ككل حيث بلغت قيمة F نحو ٣.٥٦٥، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٣٣٠، ومعامل التحديد R^2 ٠.٤٥٩، وقدر D.W نحو ١.٨٣١.

٤- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة رواندا:

ويتضح من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة رواندا خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٦) وجاءت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة رواندا وهي، إجمالي قيمة الناتج المحلي، الانفتاح الاقتصادي، دعم الصادرات المصرية، حيث بزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة رواندا بنسبة ٠.٠٨٥٪، ١.٣٤٥٪، ٠.٣٧٥٪ على الترتيب كما ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. وجاء النموذج ككل معنوي حيث بلغت قيمة F نحو ٩.٢٥، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٦١٥، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٦٨٩، وقدر D.W نحو ٢.٠٩١.

جدول رقم (٢): تطور متوسط قيم الصادرات والواردات الزراعية والتجارة الخارجية والميزان التجاري لدول حوض النيل خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٥)

مليون دولار

البيان	إثيوبيا	إريتريا	السودان	الكونغو	أوغندا	بوروندي	تنزانيا	رواندا	كينيا	مصر	المجموع
١٩٩١ - ١٩٩٥											
الصادرات	٢٠١٣.٤٥	١٥.٢٥	٢٣٢٠.٦٢	١٣٤.٧٣	١٩٩٠.٠٦	١٩٢.٨٢	٢١٦١.٢٠	٣٠٥.٣٦	٤٠٨١.٥٥	٤٢٥٣.٧٧	١٧٤٦٨.٨٠
الواردات	٩١٣.٦٨	٢٦٠.٥٠	١٣٥٩.٧٧	٨٠٩.٩٤	١٥٣٧.٦٢	٢٧١.٧٥	٧٧٥.٩٥	٣٦١.٨١	٣٠٧٩.٨٣	١٩٢٧٤.٦٠	٢٨٦٤٥.٤٥
التجارة الخارجية الكلية	٢٩٢٧.١٣	٢٧٥.٧٥	٣٦٨٠.٣٩	٩٤٤.٦٧	٣٥٢٧.٦٨	٤٦٤.٥٦	٢٩٣٧.١٥	٦٦٧.١٧	٧١٦١.٣٨	٢٣٥٢٨.٣٧	٤٦١١٤.٢٥
الميزان التجاري	١٠٩٩.٧٧	٢٤٥.٢٥	٩٦٠.٨٥	٦٧٥.٢١	٤٥٢.٤٤	٧٨.٩٤	١٣٨٥.٢٥	٥٦.٤٥	١٠٠١.٧٢	١٥٠٢٠.٨٣	١١١٧٦.٦٥
١٩٩٦ - ٢٠٠٠											
الصادرات	٢٠١٣.٢٤	١٤.٠٢	٢٣٤٢.٧٥	١٣٥.٠٤	٢٥١٥.٩٩	٢٠١.٤٢	٢٤٣٠.٤٢	٢٥٥.٢٦	٦٠١٤.٩٥	٥٥٦٣.٩٩	٢١٤٨٧.٠٨
الواردات	١٩٢.٥٤	٣٠٢.٧٠	١٦٤٢.٦٥	٨٤٦.٥٨	٢١٦٩.٥٤	٤٠٠.٦٧	١٦٠٥.٧٤	٤٦٩.٥٠	٢٧٥٦.٩١	١٩٧٩٤.٥٩	٣٠١٨١.٤٢
التجارة الخارجية الكلية	٣٤٩.٠٠	٣١٦.٧٢	٣٩٨٥.٤٠	٩٨١.٦٢	٤٦٨٥.٥٣	٦٠٢.٠٩	٤٠٣٦.١٦	٧٢٤.٧٦	٨٧٧١.٨٦	٢٥٣٥٨.٥٨	٤٩٨١١.٧٢
الميزان التجاري	٤٤٥.٠٨	٢٨٨.٦٨	٧٠٠.١٠	٧١١.٥٤	٣٤٦.٤٥	١٩٩.٢٥	٨٢٤.٦٨	٢١٤.٢٤	٣٢٥٨.٠٤	١٤٢٣٠.٦٠	١٠٠٦٩.٩٦
٢٠٠١ - ٢٠٠٥											
الصادرات	٢٣٠٤.٤٧	٢٣.٧٢	٢١٩٣.٨٠	١٤٨.٤٧	١٤٩٥.٥٥	١٣٤.٨٧	٢١٠٠.٧٤	٢٠٣.٦٥	٥٥٩٦.٤٧	٥٣٨٤.٠١	١٩٥٨٥.٧٥
الواردات	٩٠٦.٠٣	٥٢٦.٧٢	٢٨١٩.٢٨	٨١٩.٤٥	١٧٤٧.٠٩	٢٢٥.٦٢	١٦٤٧.٧٤	٣٥٨.٣١	٢٥٨٠.٩١	١٧٧٦٩.١٥	٢٩٤٠٠.٣٠
التجارة الخارجية الكلية	٣٢١٠.٥	٥٥٠.٤٤	٥٠١٣.٠٨	٩٦٧.٩٢	٣٢٤٢.٦٤	٣٦٠.٤٩	٣٧٤٨.٤٨	٥٦١.٩٦	٨١٧٧.٣٨	٢٣١٥٣.١٦	٤٦٨٠٣.١٥
الميزان التجاري	١٣٩٨.٤٤	٥٠٣.٠٠	٦٢٥.٤٨	٦٧٠.٩٨	٢٥١.٥٤	٩٠.٧٥	٤٥٣.٠٠	١٥٤.٦٦	٣٠١٥.٥٦	١٢٣٨٥.١٤	١٠١٨٤.٣٩
٢٠٠٦ - ٢٠١٠											
الصادرات	٥٥٨٦.٩٥	٥٣.٥٩	١٧٤٥.٨٣	٢٣٨.٣١	٢٠٢٨.٠٦	٢١٠.٩٨	٣٣٧٦.٤١	٣٣٣.٤٩	٧٢٨٨.١٢	٨٨٢٥.٥٧	٢٤١٠٠.٣٦
الواردات	٣٤٨٣.٤٩	٣٩٣.٦٩	٥٥٩٧.١٠	١٢٩٧.٢٧	٢٢٣٦.١٠	٣٣٤.٤٠	٣١٠٧.٦٢	٣٨٢.٨٣	٣٩٠٧.٩٧	٢٩١٢٦.٥٠	٤٦٣٨٣.٤٨
التجارة الخارجية الكلية	٩٠٧٠.٤٤	٤٤٧.٢٨	٧٣٤٢.٩٣	١٥٣٥.٥٨	٤٢٦٤.١٦	٥٤٥.٣٨	٦٤٨٤.٠٣	٧١٦.٣٢	١١١٩٦.٠٩	٣٧٩٥٢.٠٧	٧٩٥٥٤.٢٨
الميزان التجاري	٢١٠٣.٤٦	٣٤٠.١٠	٣٨٥١.٢٧	١٠٥٨.٩٦	٢٠٨.٠٤	٢١٣.٤٢	٢٦٨.٧٩	٤٩.٣٤	٣٣٨٠.١٥	٢٠٣٠٠.٩٣	٢٠١٧٩.٦٦
٢٠١١ - ٢٠١٥											
الصادرات	٨٧٨٩.٠٨	٤.٠٩	٥٨٦٣.٩٥	١٦٣.٥٦	٤٥٩٩.٩٦	٣٧٣.٤٥	٥٢٥٧.٥٢	١٠٠٨.٨٣	٨٥٠٦.٤٧	١٨٦٦٥.١٦	٥٣٢٣٢.٠٧
الواردات	٣٩٩٥.٩٦	٧٧٧.٣٢	٥٦٤٩.٠٤	١٤٩٥.٢٢	٢١٨٩.٣٠	٦٨٢.٩٠	٣٨٦٩.٠٣	٨٣٤.٨٤	٧٨٩٦.٦٤	٦١٥٤٧.٣٢	٨٨٩٣٧.٥٧
التجارة الخارجية الكلية	١٢٧٨٥.٠٤	٧٨١.٤١	١١٥١٢.٩٩	١٦٥٨.٧٨	٦٧٨٩.٢٦	١٠٥٦.٣٥	٩١٢٦.٥٥	١٨٤٣.٦٧	١٦٤٠٣.١١	٨٠٢١٢.٤٨	١٤٢١٦٩.٦٤
الميزان التجاري	٤٧٩٣.١٢	٧٧٣.٢٠	٢١٤.٩١	١٣٣١.٦٦	٢٤١٠.٦	٣٠٩.٤٥	١٣٨٨.٤٩	١٧٣.٩١	٦٠٩.٨٢	٤٢٨٨٢.١٦	٣٥٧٠٥.٥٠

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO

جدول (٤): نتائج تقدير معلمات العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية لدول حوض النيل خلال الفترة (١٩٩١-٢٠١٦)

المتغيرات	إجمالي دول حوض النيل	إثيوبيا	كينيا	رواندا	أوغندا	كونغو	السودان	بوروندي	تنزانيا	ارتيريا
X_1	٠.٤٥٥ (**٥.٨٨)	٠.٦٤٦ (*٢.٥٤)	٠.٣٩٩ (**٣.٥٩)	٠.٠٨٥ (**٢.٨٤)	٠.١٨٩ (**٣.٠٦)	٠.٩٦٠ (**٨.٥٨)	٠.١٦٧ (*٢.٨٤)	٠.١٧٨ (*٢.٥٦)	٠.٤٧٧ (**٧.٦٢)	٠.٤٤٤ (٠.٦٠٧)
X_2	١.٠٢٢ (*٢.٦٣)	١.٠٣٧ (*١.٧٧)	٠.٠١٤ (٠.٠٨٩)	١.٣٤٥ (*٢.٢٢)	٠.١٣٤ (٠.١٩٧)	١.٦٧٣ (*١.٩٠٤)	١.٥٨٩ (*٢.٢٥)	١.٠٩ (١.٣٢)	٠.٧٦٠ (٠.٩٤٩)	٣.٦٢٣ (*١.٩٥١)
X_3	٠.٥٨٧ (٢.٠٨*)	٠.٠٤٦ (٠.٠٦٣)	٠.٣٨٧ (٠.٤٥٠)	٠.٠٩٤ (٠.٩٥١)	٠.٥٧٦ (*١.٦٧)	٠.٢٢٦ (٠.٣٢٨)	٠.٧٢٠ (**٣.١١)	٠.٦٦٨ (*٢.٤٤)	٠.٥٨٢ (٠.٩٩٢)	١.٧٢٢ (*١.٦٧)
X_4	٠.٧٦٨- (*١.١٩٤-)	٠.٣٣٥- (٠.١١٤-)	١.٢٠٥- (٠.٩١٩-)	٠.٠٩٥- (١.١٢٩-)	١.٢٥٣- (*١.٩٧-)	٧.٣٧٠- (**٣.١-)	١.١٥٥- (١.٣٧-)	١.٢٨- (١.٢٩-)	١.٦١- (*١.٩٤-)	١.٨٩٢- (*٢.٠٣-)
X_5	٠.٢١١ (**٢.٨٩)	٠.٤٦٨ (*١.٨٥٠)	٠.٧٥٥ (*١.٧٧)	٠.٣٧٥ (*٢.٨١٣)	٠.٦٩٣ (*٢.٦١)	٣.٧٩٥ (**٣.١٩)	٠.٥١١ (*٢.١٢)	٠.٤٢٧ (١.٤٩)	٠.١٩٢ (٠.٧٠٨)	٠.٠١٩ (٠.١٠٧)
α	٢.٢١٥ (*١.٨٠٨)	١.٨٤١- (٠.٩٨١-)	١.٦٥٦ (٠.٧٠٧)	١.١٥٣ (**٣.٩٦)	٠.٦٣١- (٠.٥٨٨-)	٤.٢٥- (١.٣٥-)	٠.١١٦- (٠.٢٧١-)	٠.٢٥٧- (٠.٥٠١-)	٤.٠٣ (*٢.٥٣)	٢.٧٩٦ (٠.٧٧٥)
R^2	٠.٩٣١	٠.٥٥٤	٠.٤٥٩	٠.٦٨٩	٠.٨٤٢	٠.٩٧٧	٠.٩١٤	٠.٨٧٨	٠.٧٨٢	٠.٨٧٧
\bar{R}^2	٠.٩١٤	٠.٤٤٨	٠.٣٣٠	٠.٦١٥	٠.٨٠٤	٠.٩٦٨	٠.٨٩٤	٠.٨٤٩	٠.٧٣٠	٠.٦٧١
F	**٥٤.١	**٥.٢١	*٣.٥٦٥	**٩.٢٥	**٢٢.٣٣	**١٠.٢.٨	**٤٤.٨١	**٣٠.٢	**١٥.٠٧	*٤.٢٦
D.W	١.٩٨١	٢.٣٠١	١.٨٣١	٢.٠٩١	١.٨٩٣	٢.٤٥	٢.١٠١	٢.٢٩	١.٩٧٨	١.٩٣

* مستوى معنوية ٥% ** مستوى معنوية ١%

Y = قيمة الصادرات المصرية الحقيقية بالمليون دولار إلى الدولة i.

 X_1 = إجمالي الناتج المحلي بالمليون دولار للدولة i. X_2 = الانفتاح الاقتصادي. X_3 = الأسعار النسبية للمرونة السعرية. X_4 = سعر الصرف. X_5 = دعم الصادرات المصرية.

دولة بوروندي بنسبة ٠.١٧٨٪، ٠.٦٦٨٪ على التوالي، وثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. بينما تبين معنوية النموذج ككل حيث فجاءت قيمة F نحو ٣٠.٢، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 بنحو ٠.٨٤٩، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٨٧٨.

٩- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا:

ويتضح من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٦) أن أهم عامل مؤثر على الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا هو إجمالي قيمة الناتج المحلي للدولة، وبزيادة هذا العامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا بنسبة ٠.٤٧٧٪. وثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥٪. كما تبين من تقدير معادلة نموذج الصادرات وجود عامل ذا تأثير عكسي على الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا، وهو سعر الصرف حيث بزيادة هذا العامل بمقدار ١٪ يحدث إنخفاض في الصادرات المصرية إلي دولة تنزانيا بنسبة ١.٦١٪. وثبتت المعنوية عند ٥٪، بينما تبين معنوية النموذج ككل حيث جاءت قيمة F نحو ١٥.٠٧، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٧٣٠، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٧٨٢.

١٠- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا:

وتبين من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٦) أن أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا هي، الانفتاح الاقتصادي، الأسعار النسبية، حيث بزيادة هذين العاملين بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا بنسبة ٣.٦٢٣٪، ١.٧٢٢٪ على التوالي، كما ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. كما ظهر من تقدير معادلة نموذج الصادرات وجود عامل ذا تأثير عكسي على الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا، وهو سعر الصرف حيث بزيادة هذا العامل بمقدار ١٪ يحدث إنخفاض في الصادرات المصرية إلي دولة إريتريا بنسبة ١.٨٩٢٪، وثبتت المعنوية عند ٥٪. بينما تبين معنوية النموذج ككل حيث جاءت قيمة F نحو ٤.٢٦، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٦٧١، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٨٧٧.

المراجع

- ١- أشرف كمال عباس (دكتور): التجارة والتنمية وأفاق التكامل الاقتصادي الزراعي المصري، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين. "الزراعة المصرية في عالم متغير"، القاهرة، يوليو ١٩٩٨م، ص ٣.
- ٢- محسن البطران (دكتور)، فاطمة حامد (دكتور)، دراسة اقتصادية للعلاقة التجارية البينية بين مصر ودول حوض النيل بين الواقع والمأمول، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، ١٣-١٤ أكتوبر، ٢٠١٠، ص ص ٣٧-٥٠.
- ٣- حمدي عبده الصواحي (دكتور)، وآخرون، إمكانية تنمية العلاقات الاقتصادية المصرية مع دول حوض النيل، المؤتمر الثامن عشر للاقتصاديين الزراعيين، ١٣-١٤ أكتوبر، ٢٠١٠، ص ص ٢٧٣-٢٨٦.
- ٤- محمد إبراهيم الشهاوي (دكتور)، تقييم التبادل التجاري بين مصر وأهم التكتلات الاقتصادية بالفارة الإفريقية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، جامعة المنوفية، مجلد ٣٧، العدد ٣، يونيو ٢٠١٢، ص ص ٦٦٣، ٦٨٢.

٥- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة أوغندا:

يتضح من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة أوغندا خلال الفترة (١٩٩١ - ٢٠١٦) وكانت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة أوغندا هي إجمالي قيمة الناتج المحلي للدولة، الأسعار النسبية، دعم الصادرات المصرية، وبزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة أوغندا بنسبة ٠.١٨٩٪، ٠.٥٧٦٪، ٠.٦٩٣٪ على الترتيب، كما جاءت معنوية الزيادة الإحصائية عند مستوى ١٪. ومن تقدير معادلة نموذج الصادرات كانت أهم عامل ذا تأثير عكسي على الصادرات المصرية إلي دولة أوغندا هو سعر الصرف، وبزيادة هذا العامل بمقدار ١٪ يحدث إنخفاض في الصادرات المصرية إلي دولة أوغندا بنسبة ١.٢٥٣٪، وكما ثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. وجاء النموذج ككل معنوي حيث بلغت قيمة F نحو ٢٢.٣٣، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٨٠٤، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٨٤٢، وقدر D.W نحو ١.٨٩٣.

٦- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة الكونغو الديمقراطية:

ويظهر الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة الكونغو الديمقراطية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٦) وكانت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة الكونغو الديمقراطية هي، إجمالي قيمة الناتج المحلي للدولة، الانفتاح الاقتصادي، دعم الصادرات المصرية، وبزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة الكونغو الديمقراطية بنسبة ٠.٩٦٠٪، ١.٦٧٣٪، ٣.٧٩٥٪ على الترتيب، وثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. وتوضح من تقدير معادلة نموذج الصادرات أن أهم عامل ذات تأثير عكسي على الصادرات المصرية إلي دولة الكونغو الديمقراطية، كان سعر الصرف، حيث بزيادة هذا العامل بمقدار ١٪ يحدث إنخفاض في الصادرات المصرية إلي دولة الكونغو الديمقراطية بنسبة ٧.٣٧٠٪، وثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ٥٪. بينما تبين معنوية النموذج ككل حيث جاءت قيمة F نحو ١٠.٢٨، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٩٦٨.

٧- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة السودان:

ويبين الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة السودان خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٦) حيث يتبين أن أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة السودان هي، إجمالي قيمة الناتج المحلي للدولة، الانفتاح الاقتصادي، الأسعار النسبية، دعم الصادرات المصرية، وبزيادة هذه العوامل بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي دولة السودان بنسبة ٠.١٦٧٪، ٠.٥٨٩٪، ٠.٧٢٠٪، ٠.٥١١٪ على الترتيب، وثبتت المعنوية الإحصائية عند مستوى ١٪. وجاء النموذج ككل معنوي حيث بلغت قيمة F نحو ٤٤.٨١، وقدرت قيمة معامل التحديد المعدل \bar{R}^2 نحو ٠.٨٩٤، وقيمة معامل التحديد R^2 ٠.٩١٤، وقدر D.W بنحو ٢.١٠١.

٨- العوامل المؤثرة في الطلب على الصادرات المصرية إلي دولة بوروندي:

يتبين من الجدول (٣) تقدير معادلة نموذج الصادرات المصرية إلي دولة بوروندي خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠١٦) حيث جاءت أهم العوامل المؤثرة على صادرات مصر إلي دولة بوروندي هي، إجمالي قيمة الناتج المحلي للدولة، الأسعار النسبية، وبزيادة هذين العاملين بمقدار ١٪ تزداد الصادرات المصرية إلي

- 6- Ashraf Ragab El-Ghannam, Integration and Development Among The Nile Basin Countries: Analytical Study and Comparison Vision for Integration and Development, Al Minia International Conference for Agriculture and Irrigation in the Nile Basin Countries, 26th to 29th March, 2012.
- 5- Abd El-Rade H. M., Empowered Arab Economic Integration with The Nile Basin Countries in The Frame Work of Arab African Food Security, Al Minia International Conference for Agriculture and Irrigation in the Nile Basin Countries, 26th-29th March, 2012, PP. 140-143

Economic Analysis of Demand for Egyptian Agricultural Exports in the Nile Basin Countries

Abd El-Gawad Mohamed Ahmed Hagag; Mohamed Albei Alboghdady; Mohamed Gharib Mahdi and Ahmed Abbas El Shaer

Agricultural Economics, Extension & Rural sociology Department, Faculty of Agriculture - Suez Canal University, Ismailia, Egypt

Abstract: Egyptian agricultural exports considered as a milestone of Egypt's agricultural sector. Therefore, growing agricultural export is one of the main objectives of the agricultural policy in Egypt. Nile Basin countries are important markets for Egypt. The problem of the study was determined by the weak response of the Egyptian side to fulfill the markets of the Nile Basin countries. The value of intra-Egyptian agricultural trade with the Nile Basin countries amounted to 17.33 billion dollars in year 2105. The study aims to determine the potentialities of improving the response of the Egyptian side to the requirements of the markets in the Nile Basin countries by investigating the most important factors affecting of Egyptian agricultural exports to the Nile Basin countries. The study concluded that the most important factors affecting the volume of exports of Egypt and Nile Basin countries are the gross domestic product, Economic openness, terms of trade, and export support value. The elasticity of these factors was 0.445%, 0.587%, 1.023% and 0.211%, respectively. The study concluded that to develop the trade between Egypt and the Nile Basin countries requires to: provide integrated data on the needs of the markets of the Nile Basin countries; Competitive price to increase the Egyptian market share in Nile Basin countries; increasing the support values of Egyptian exports.

Keywords: Intra-trade, Egyptian agricultural exports, competitive price, Nile Basin countries